

#### نص السؤال

ادعاء أن موسى - عليه السلام - تعدى على ملك الموت بلطمه، وفقء عينه

#### الجواب التفصيلي

نه(\*)

هة:

كه [1] فرجع إلى ربه، فقال: أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت، قال: ارجع إليه، فقل له بضع يده على متن نور، فله بما عطلت يده بكل شعرة سنة، قال: أي رب، ثم ماذا؟ قال: ثم الموت، قال: فالآن... الحديث [2]

هة:

1) موسى - عليه السلام - ما كان يعلم أنه ملك الموت حين لطمه؛ لأنه جاءه على صورة إنسان ودخل عليه بلا استئذان فكان فعله دفاعاً عن نفسه.

2) كان لطم موسى لملك الموت لأنه لم يخبره، وقد ثبت أن ملك الموت لم يقبض نبياً من الأنبياء إلا بعد إخبار الله تعالى له.

بل:

به:

ليه.

بمه.

غند.

ى:

باء؛

الت:

«كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخبر بين الدنيا والآخرة»[3].

عن [4] واستسلم لأمر الله سبحانه وتعالى.

وبرج د. أبو النور الحديدي الجواب الأول لأنه يستبعد من موسى - عليه السلام - أن يلطم ملك الموت حتى ولو أراد قبض روحه من غير أن يخبره، لأنه يعلم أن ملك الموت لا يقبض روح إنسان إلا بأمر الله تعالى. جه[5].

مة:

• موسى - عليه السلام - ما كان يعلم حين لطم - ملك الموت - أنه ملك الموت؛ لأنه جاءه على صورة إنسان، وقد جاءت الملائكة إلى إبراهيم وإلى لوط - عليهما السلام - في صورة آدميين فلم يعرفاهم ابتداءً، موسى لملك الموت - عليهما السلام - لأن ملك الموت لم يخبر موسى بين الحياة والموت، وسنة الله تعالى في قبض أرواح الأنبياء هو تخبيرهم.

## المراجع

1. (\*) عصمة الأنبياء والرد على الشبه الموجهة إليهم، د. محمد أبو النور الحديدي، مطبعة الأمانة، القاهرة، 1399هـ / 1979م.

2هـ: دفعه بقوة وضربه.

3. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب من أحب الدفء ليل في الأرض المقدسة أو نحوها (1274)، وفي مواضع أخرى، ومسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى عليه السلام (6297).

فأنه (4171)، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها (6448).

5من: خص.

هرة، 1399هـ / 1979م، ص350 بتصرف.